

المصدر: المصري اليوم

التاريخ: ١٧ مايو ٢٠٠٩

ارتفاع حصيلة إعدام وذبح الخنازير إلى أكثر من ٦٠ ألفاً.. «وأبادة ينفي علاقة «الزراعة» بدفن الخنازير «حية»

كتب مولى سالم

أعلن أمين أباطة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أنه ليس لديه معلومات حول دفن الخنازير وهى حية، مؤكداً أن دور الوزارة يقتصر على الجوانب الفنية، بينما تقع هذه المخالفات على مسؤولية المحليات

وقال أباطة لـ «المصري اليوم» إنه سيجرى اتصالات مع المحافظين لمنع هذه الممارسات، خاصة أنها محظورة طبقاً للقانون ووفقاً للمعايير الدولية، مؤكداً أن الوزارة لا يمكن أن توافق على هذه الممارسات الخاطئة، إذا كانت موجودة فى بعض الأماكن

ولفت الوزير إلى أنه سيتم التنبيه على جميع الأطباء البيطريين والأجهزة المعنية بعمليات الإعدام بضرورة ذبح الخنازير الأقل من ٥ شهور والأنثى العشار قبل إعدامها، والتخلص الآمن منها

وقال «أباطة»: مصر دولة حضارة ونأمل أن تكون جميع الممارسات التى تتم فى كل موقع طبقاً لهذا المنظور، ولا يمكن أن نسمح لقلّة من المخالفين أن تسيء إلى مصر، مؤكداً أنه أصدر تعليمات مشددة للدكتور حامد سماحة، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بتشديد الرقابة على عمليات الإعدام والذبح، التى تقوم بها مديريات الطب البيطرى، للتأكد من التزامها بالمعايير الدولية للتخلص من الخنازير

تأتى تصريحات وزير الزراعة وسط تأكيدات عدد من منظمات الرفق بالحيوان الدولية عن نيتها استغلال زيارة الرئيس مبارك للعاصمة الأمريكية واشنطن فى الأسبوع الأخير من الشهر الجارى، للإعراب عن اعتراضهم على تعامل الحكومة المصرية مع ملف التخلص من الخنازير ومطالبة مبارك بالتدخل، لوقف هذه الممارسات ضد الحيوانات

وفى المقابل، أكد الدكتور حامد سماحة، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ارتفاع حصيلة إعدام وذبح الخنازير إلى ٦٠ ألفاً، مشيراً إلى أنه تم إعدام ٢٨٢٨ خنزيراً بمحافظة الجيزة، بينما تم الانتهاء من إعدام ٢٨٨٧ خنزيراً بمحافظة القليوبية وذبح ٩١ بمجزر البساتين أمس ليصل إجمالى ما تم ذبحه وإعدامه إلى ٥ آلاف، و٨٠٦ رؤوس من الخنازير



وأصدرت الهيئة العامة للخدمات البيطرية منشوراً رسمياً لمديريات الطب البيطري تحذرهم من دفن الخنازير وهي حية، وذلك لمخالفتها قانون الزراعة المصري والقرارات

الرسمية، التي تنظم عملية ذبح وإعدام الحيوانات

وفى المقابل تعتزم جمعيات الرفق بالحيوان ومنها الجمعية المصرية لأصدقاء الحيوان التقدم بشكوى رسمية ضد الحكومة المصرية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية، ومقرها باريس، للتدخل لدى الحكومة لمنع الممارسات السلبية ضد الخنازير

بينما طالبت منى خليل، سكرتير جمعية الرحمة بالحيوان، الدكتور على جمعة، مفتي الديار المصرية، بإصدار فتوى تحرم دفن الخنازير وهي حية، مشيرة إلى أن تعاليم الدين الإسلامى تمنع استخدام القسوة ضد الحيوانات بهذه الطريقة

بينما أكدت مصادر مسؤولة بجمعيات الرفق بالحيوان أن استمرار قرارات دفن الخنازير يعرض مصر لموقف سيئ على المستوى الدولى قد يصل إلى اتخاذ موقف يحظر تصدير الحيوانات الحية إلى مصر، أسوة بقرار الحكومة الأسترالية يحظر تصدير الخراف إلى مصر، بسبب انتهاكات حقوق الحيوان فى المجازر العامة